ومن خلف عن مملوكه كان عتقاله من النار وفيه
فاستكثروا فيه من خصلتين ترضون بهما ربكم وخصلتين
لا غنى بكم عنهما. فأما الخصلتان اللتان ترضون
بهما ربكم فشهادة ان لا اله الا الله والاستغفار.
واما اللتان لا غنى بكم عنهما فتسألون الله تعالى
الجنة وتعوذون به من النار. وفي الحديث تعرضوا
لنفحات ربكم فان لله نفحات من رحمته يصيب بها
من يشاء من عباده فمن اصابته سعد سعادة
لا يشقى بعدها ابدا. ومن اعظم نفحاته مصادفة ساعة
اجابة يسأل العبد فيها الجنة والنجاة من النار
فيجاب سؤاله فيفوز بسعادة الأبد. واعلموا ان انفع
الاستغفار ما قارنته التوبة وهي حل عقدة الاصرار
فمن استغفر بلسانه وقلبه على المعصية معقود

وعزمه

وعزمه ان يرجع الى المعاصي بعد الشهر ويعود
فصومه عليه مردود. وباب القبول عنه مسدود
واجتهدوا رحمكم الله تعالى في هذه الايام. فانها
جليلة القدر والاحترام. فقد كان النبي صلى الله
عليه وسلم يجتهد في العشر ما لا يجتهد في غيره
كان يسهر ليله ويحيي كله ويشد ميزره ويقوم كله.
روى البخاري عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه
قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
يريد ان يخبرنا بليلة القدر. فتلاحى رجلان فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خرجت وانا اريد
ان اخبركم بليلة القدر فتلاحى رجلان فرفعت وعسى
ان يكون خيرا لكم فالتمسوها في التاسعة او السابعة
او الخامسة. وقالت عائشة رضي الله عنها يا رسول الله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)